

اتفاقية الكوميسا

اتفاقية الكوميسا	البيان
<p>بدأت اتفاقية الكوميسا كمنطقة تجارة تفضيلية تهدف للوصول لإقامة منطقة تجارة حرة بين الدول الأعضاء لتتطور لتصبح اتحاداً جمركياً ثم سوقاً مشتركة .</p>	<p>مدة الاتفاقية</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● وقعت مصر على الانضمام إلى اتفاقية السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي (الكوميسا) في ١٩٩٨/٦/٢٩ وتم البدء في تطبيق الإعفاءات الجمركية على الواردات من باقي الدول الأعضاء اعتباراً من ١٩٩٩/٢/١٧ على أساس مبدأ المعاملة بالمثل للسلع التي يصاحبها شهادة المنشأ معتمدة من الجهات المعنية بكل دولة. ● وقعت ٩ دول من الدول الأعضاء في الكوميسا بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٣١ على اتفاقية إنشاء منطقة التجارة الحرة بينها هي: (مصر / وكينيا / السودان / موريشيوس / زامبيا / زيمبابوي / جيبوتي / ملاوي / مدغشقر) ، وإنضمت إليهم رواندا و بوروندي في ٢٠٠٤/١/١ حيث تقوم تلك الدول بمنح إعفاء تام من الرسوم الجمركية المقررة على الواردات المتبادلة بينها شريطة أن تكون تلك المنتجات مصحوبة بشهادة منشأ الكوميسا. 	<p>بدء حيز التنفيذ</p>
<ol style="list-style-type: none"> ١- مصر ، وكينيا ، والسودان ، و موريشيوس ، و زامبيا ، وزيمبابوي ، وجيبوتي ، وملاوي ، ومدغشقر و رواندا و بوروندي تقوم فيما بينها بمنح السلع والمنتجات ذات منشأ الكوميسا إعفاء تاماً من الرسوم الجمركية والرسوم و الضرائب الأخرى ذات الأثر المماثل. ٢- أوغندا وإريتريا و جزر القمر : تطبق تخفيض بنسبة ٨٠% على وارداتها من دول الكوميسا ٣- أثيوبيا: تطبق تخفيضاً جمركياً بنسبة ١٠% من الرسوم الجمركية المقررة على وارداتها من دول الكوميسا. ٤- سيشل وجمهورية الكونغو الديمقراطية: لا تقوم بمنح أية تخفيضات جمركية. ٥- سوازيلاند: لا تقوم بتطبيق أية إعفاءات جمركية وهناك مهلة ممنوحة لها على أساس أن هناك 	<p>الموقف الحالي للتخفيضات الجمركية المطبقة في الكوميسا</p>

اتفاقية الكوميسا	البيان
<p>دراسات تقوم بها حول آثار انضمامها لاتفاقية منطقة التجارة الحرة في ضوء ارتباطها مع الاتحاد الجمركي لدول الجنوب الأفريقي SACU.</p> <p>٦- قامت أنجولا مؤخراً بتعليق عضويتها في المنظمة.</p> <p>٧- وقعت ليبيا على الانضمام الى الكوميسا خلال أعمال القمة العاشرة لرؤساء دول الكوميسا في يونيو ٢٠٠٥.</p>	
<p>❖ تتمتع كافة السلع المصرية المصدرة إلى الدول الأعضاء بإعفاء تام من كافة الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى ذات الأثر المماثل وفقا لنسب التخفيضات التي تقرها كل دولة وعلى أساس مبدأ المعاملة بالممثل.</p> <p>❖ لا يوجد إستثناءات الا لدولة السودان وكينيا، وموريشيوس حيث تقدمت السودان في ٢٣/٥/٢٠٠١ بقائمة سلبية (تتضمن ٥٨ سلعة لا يسمح باستيرادها من مصر إلا بعد سداد الرسوم كاملة) . ثم قامت السودان في ٢٠/٧/٢٠٠٣ بناء على طلب الجانب المصري بمراجعة القائمة وتخفيض عدد السلع المدرجة في تلك القائمة وانتهى الموقف على :</p> <p>❖ قيام السودان بتخفيض الرسوم الجمركية بواقع ٣٠% على بعض السلع وهي:</p> <p>مراتب الإسفنج و شمع الإضاءة و المواسير و سيارات بكاسي وميني بص ومبردات الماء والتليفزيونات والتليفونات و مفاتيح الكهرباء والأبواب وشبابيك الحديدية و الأثاث المنزلي .</p> <p>❖ احتفاظ السودان ببعض السلع المستثناة من تطبيق الإعفاءات وتمثل تلك السلع في :</p> <p>السكر والدقيق والسجائر والمياه الغازية والصلصة والمربات والعصائر والبسكويت والحلويات والطحينة والزيوت النباتية والصابون والغزول القطنية والمنسوجات القطنية والمنسوجات المخلوطة والقطن الطبي والملابس الجاهزة والتريكو والأحذية الجلدية وأحذية البلاستيك وأحذية القماش وأحذية السفنجات والدهانات (عدا دهانات السفن والسيارات) وأعواد الثقاب والاطارات (عدا إطارات الجرارات والمعدات الزراعية والعجلات والمواتير والرافعات الشوكية والآليات المنفصلة) والبطاريات السائلة والجافة والأكياس البلاستيك والعلطور ومستحضرات التجميل وألواح الزنك وأسياخ التسليح والسيارات الصغيرة والخوص والصاج و الزوي والثلاجات ومكيفات الماء وأسلاك الكهرباء والكوابل وعلب وصناديق الكرتون والأسمنت والأبواب والشبابيك الخشبية والألومنيوم و الأثاث المكتبي.</p>	<p>الصادرات المصرية المتمتعة بالإعفاء</p>

اتفاقية الكوميسا	البيان
<p>❖ قامت كينيا مؤخرا بفرض تدابير حمائية على وارداتها من السكر لفترة أربعة سنوات (الحصة المقررة التي يسمح باستيرادها معفاة هي ١١١ ألف طن للسكر المكرر و ٨٩ ألف طن للسكر الخام) تنتهي تلك الفترة في ٢٠٠٧/١٢/٣١. كما مدت كينيا العمل بالتدابير الحمائية على دقيق القمح لمدة سنة اعتبارا من مايو ٢٠٠٥ على أن تكون هذه التدابير في شكل حصص تعريفية (حصة معفاة وفيما زاد عنها يفرض عليه ٦٠ % رسوما جمركية).</p> <p>❖ تقوم موريشيوس باستثناء بعض السلع من الإعفاء الجمركي التام ، تلك السلع هي المنظفات و الصابون و الدهانات و الفوط الصحية حيث يتم فرض رسوم عليها بواقع ٤٠ % في حين يتم فرض ٢٠ % على الحفاضات المستوردة من مصر.</p>	
<p>تسري الإعفاءات الجمركية على كافة السلع المستوردة من جميع الدول الأعضاء و التي تحقق قيمة مضافة تعادل ٤٥ % و لا تحتفظ مصر بأية قوائم سلبية سوى مع دولة السودان بحيث تتمثل السلع المستثناءة في : الحمص والمنسوجات القطنية و المنسوجات المخلوطة والملابس الجاهزة و التريكو.</p>	الواردات المصرية المستثناءة من الإعفاء الجمركي
<p>أهم الصادرات المصرية لدول الكوميسا:</p> <ul style="list-style-type: none"> - مواد البناء مثل الحديد و الصلب، و الأسمت - المنتجات الكيماوية و الدوائية و أهمها الورق و الأدوية البشرية. - الصناعات الغذائية و السكر و الزيوت و الشحوم - الأرز و الفواكه و الخضراوات - بعض المنتجات الهندسية. 	أهم الصادرات المصرية إلى الدول الأعضاء في الكوميسا
<p>أهم الواردات من دول الكوميسا :</p> <ul style="list-style-type: none"> - البن و الشاي - التبغ - الثمار الزيتية السمس 	أهم الواردات المصرية من الكوميسا

اتفاقية الكوميسا	البيان
<ul style="list-style-type: none"> - الحيوانات الحية - النحاس 	
<ul style="list-style-type: none"> ❖ يبلغ تعداد سكان الدول الأعضاء في الكوميسا ٣٨٠ مليون نسمة وبالتالي تمثل سوقاً رحبة ومتنفساً للعديد من المنتجات المصرية . ❖ الاستفادة من الإعفاءات المتبادلة حيث أن هناك إحدى عشرة دولة قد انضمت إلى منطقة التجارة الحرة التابعة للكوميسا وتقوم تلك الدول بمنح وارداتها من الدول الأخرى إعفاء تاماً ، بالإضافة إلى قيام مصر بتطبيق مبدأ المعاملة بالممثل مع باقي الدول الأعضاء . ❖ يمكن الاستفادة من هيكل واردات الدول الأعضاء حيث تُقبل تلك الدول على استيراد العديد من السلع التي تتمتع مصر بميزة عالية في إنتاجها يأتي على رأس تلك القائمة الأرز والمواد الغذائية و الأدوات المنزلية و البصل المجفف والسيراميك و الأدوات الصحية و الأدوية ثم إطارات السيارات و منتجات الألومنيوم و الحديد والصلب و الغزل و المنسوجات و الأحذية . ❖ يتضح من هيكل إنتاج الدول الأعضاء أنها دولاً تعتمد على تصدير خامات و مواد خام و سلع رئيسية مثل النحاس والبن والشاي والجلود الخام و الماشية اللحوم و السمسم و الذرة والتبغ وهي سلع هامة يؤثر منحها الإعفاء على رفاهية المستهلك المصري . ❖ الاستفادة من المساعدات المالية التي يقدمها بنك التنمية الأفريقي وغيره من المؤسسات المالية الدولية في مجال تنمية الصادرات إلى دول إفريقيا . ❖ تنص المادة ١٥٨ من اتفاقية الكوميسا على تشجيع التعاون في مجالات الاستثمار و كما تنص المادة ١٦٤ على تحرير التجارة في الخدمات مما يتيح الفرصة لمصر لتصدير الخبرات الفنية خاصة مع تفوق مصر في مجال التجارة في الخدمات وبالأخص أعمال المقاولات . ❖ تنص الاتفاقية على إقامة نظام متقدم لتبادل المعلومات داخل الدول الأعضاء . ❖ هناك مكاسب أخرى ناجمة عما تضمنه الاتفاق في مجال التعاون الصناعي والزراعي وكذا في مجال النقل والمواصلات . 	<p>المزايا التي تتيحها الاتفاقية</p>

التبادل التجارى بين جمهورية مصر العربية

و دول الكوميسا عام ٢٠٠٧

القيمة بالمليون دولار

الميزان التجارى	واردات	صادرات	الدول
115	٥٠	١٦٥	السودان
(6.08)	١٦.٦٦	١٠.٥٨	أثيوبيا
2.88	٠.٠٨	٢.٩٦	أنجولا
(14.94)	٢١.٧٢	٦.٧٨	أوغندا
2.47	٠.٠٠	١.٩١	الكونغو الديمقراطية
(0.85)	١.٢٢	٠.٣٧	زيمبابوى
(19.58)	٢١.٦٨	٢.١٠	زامبيا
4.05	٠.١٧	٤.٢٢	مدغشقر
63.71	١٢.٦٩	٧٦.٤٠	كينيا
0.44	٠.٠٠	٠.٤٤	مالاى
0.16	٠.١٥	٠.٣١	سوازيلاند
12.09	٠.٠٩	١٢.١٨	موريشيوس
0.01	٠.٠٠	٠.٠١	سيشل

5.67	1.61	7.28	تنزانيا
0.32	٠.٠١	٠.٣٣	روندا
0.08	٠.٠٠	٠.٠٨	بورندى
0.88	٠.٠٢	٠.٩٠	اريتريا
0.13	٠.٠٠	٠.١٣	نامبيا
(16.24)	٣٢.١٨	١٥.٩٤	جنوب أفريقيا

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة و الإحصاء